ولهُ من قصيدة اخرى مستهلها

مارمت لبلة المزار الا زارا ◦ هندا لا لتهتك الاستارا
طرقتنا ولات حين طروق ◦ حبذا زائرا اذا النجم غارا
رق بعد الصدود عطفا لرق ◦ وترعى حرمة الهوى فزارا
فابدلتنا بطلعة قد ارتنا الشمس ليلا فاوهمتنا النهارا
طفلة تخجل الغصون بطرف ◦ وبدر تستعبد الاحرارا
ذمية لو تصورت لمجوس ◦ تخذوها ربا وهاموا اكبارا
تا هد تسلب الغصون بطرف ◦ غنج زاد ما المتيم احورارا
ذات خد حكى لنا الورد عضا ◦ وشتيت جلا لنا الاقمارا
وفم مثل خاتم من عقيق ◦ نظم الدر في نواحيه دارا
ولحاظ تسبي القلوب وخصر ◦ زاده باسط الجمال اختصارا
وادا كما ترنح الغصن نهسا ◦ قلت قد هز ذابلا خطارا
غادة لذلي بها هتك سري ◦ في طريق الهوى وخلعي العذارا
وعجيب ممن توغل امرا ◦ في الهوى ان يروم منه استتارا
الهوى ايسر وشاة دموع الصب بالحب تظهر الاسرارا
والذي عقله غدا بيد الغيد اسيرا لا يستبد اختيارا
كيف ارجو من الحظوظ خلاصا ◦ بعدما انشبت بي الاظفارا
ارهقتنا ذعرت على بها لا ◦ ليس يشفي نيرها وشفارا
قصدت ان تسومني الخطب ظلما ◦ والبرايا لا بي يا بي اقتصارا
ما درت انني رفعت مقاما ◦ بحمى احمد وزدت اعتبارا
وهو سما في رتبة المجد مرا ◦ يدرك النجم نحوه منه جارا
سيد ساد في البرية نبلا ◦ وزكا عنصرا وطاب نجارا
ماجد نال رتبة في المعالي ◦ لم ينلها من قبل كسرى ودارا
اريحي اذا اراح لنيل ◦ ارسلت سحب راحتيه الامطارا

السيد عبد الله بن الحسين

ازرى على الخالص من عناة الادب ◦ فكان اجل من جد في تحصيله وداب ◦ رأيت له شعرا ابيض محاسن المتقدم ◦ ويترك المجري على معارضته بختل المتقدم ◦ فلو سمعه ابن الحسين لما تبنا عجبا بالتقريض بل تماله ◦ او سمعه ابو تمام لا تحد تمثمه لعود عقله الذي شرله به وتبوله ◦ وها انا ذا اتلو عليك منه قطعه تستنزل الثريا ◦ وتغنيك عن حلاة زهرة الروضة الرنا

كان

ومن قوله في الغزل

انشمل الابرق شمس الضحى وهنا ◦ ولو تحمت الابرق كانت لها اهنا
حكا لها قضيب الخيزران لانه ◦ لينا ركلها في اللين واللفظ والمعنى
تريك الضحى في الليل داج والضحى ◦ وطلعتها من نور طلعتها اسنى
مهفهفة الاعطاف حور احاظها ◦ من الحور الا ان مقلتها وسنا

لها كفل كالدعص يثني ازارها ◦ وقدا اذا ماست به تخجل الغصنا
عليها برود الارجوان كانما ◦ شقائق ورد وجنتيها غدا يجنى
ولا عيب فيها غير ان مراشفها ◦ تريك اذا ما تخلق يعقب الحسن بالحسنى
تسوم اذا ما طبنا سلافة ثغرها ◦ على وجل بلنا به الامن والمنا
عن الروح والريحان والراح اننى ◦ عليناها معطى المواهب قد منا
نعم شغلها محض ودى ولم يكن ◦ سواها له قرا لقلب ذيم ولا مغنى

السيد داود بن شاقين

سيد شهم ◦ للامال فيه نصيب و سهم ◦ استوطن في السيادة نجارا ◦ وتوشح الجوزا نجارا ◦ وله في الشعر بدائع كثيرة العيون ◦ لم يتجمل الاجمل ذكر الصيقل منه الغيون ◦ لقد الان الله لطبعه حديد الكلام ◦ كما الان الحديد لداود عليه السلام ◦ وقد اوردت له ما لم ير الاعيان مثله ◦ وترطع في ان ياتي بمثله يوشك ان يصير في العالم مثله

فمنه قوله

انا والله المعنى ◦ بالهوى شوقي اعرب
كلما غنى الهوى لي ◦ ارقص القلب واطرب
وغدا يسقيه كاسا ◦ ت صبابات فيشرب
والذي يطمع في سلب ◦ هوى قلبي اصعب
قلت للمحبوب حتا ◦ م الهوى للقلب ينهب
ويميد ان الحبى والكاس ◦ هو ساه اين تلعب
قال لما دبني اذ اشا ◦ هدت خد الملتهب
فهوى قلبك فيه ◦ ذاهبا في كل مذهب
قلت هب ان الهوى هب ◦ فالقاه منهب
افلا تنقذ من يهـ ◦ ـواك من نار تلهب

وقوله ايضا

ها الذي الحب عن اني ◦ اذرى الهجر زاكى
يا هدا ت القلب بهجر ◦ حاعمى من السهام
والهوى دون قمي وبحتى ◦ وورائي وامامي
ويميني ويساري ◦ وهو لا شك امامي
فاتبدا قلبي الى ما ◦ زهوان وهيام
قلت للمحبوب حتا ◦ م بنيران الغرام
من مزيج الشوق والاحـ ◦ ـزان اخلو وطعامي
ومزايي من جحيم الـ ◦ ـهجر اعزى وحمامي
لا تعشي في الراك السـ ◦ ـوصل بوقت هيامي
فالرقيق وامري على بالسـ ◦ ـوق الهوى صبر الكرام
فعسى تحظى بحسنـ ◦ ـك وصال وسلامي